

[484] التشبه بالكفار يؤدي إلى الميل إليهم والتعلق بهم | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال مع انها اي المشاركة في الظاهر تدعو الى نوع ما من المواصلة. كما توجهه الطبيعة وتدل عليه العادة. ولهذا كان السلف رضي الله - [00:00:00](#) وعندهم يستدلون بهذه الايات على ترك الاستعانة بهم في الولايات. نعم. ولهذا اه يعني تقرير ان ان التشبه بهم في الظاهر يدل على موافقتهم ومحبتهم في القلب هذا امر مؤكد ولهذا - [00:00:20](#) الله جل وعلا نهى عن التشبه بهم. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه بهم. لاجل ان لا تتعلق القلوب باعداء الله ويكون فيها ميل اليهم. فهذا من باب سد الذرائع. والانسان اذا تشبه بناس فانه يميل اليهم. ما شاء الله - [00:00:40](#) اما ان يكون ميلا كثيرا واما ان يكون ميلا قليلا. واذا لم يتشبه بهم فانه لا يميل اليهم. فالتشبه هو علامة الميل وعلامة الركون اليهم الله جل وعلا يقول ولا تركزوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. ما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون. والميل هو الركون - [00:01:00](#)

والركون هو الميل وان قل. فالمؤمن يعتز بدينه ويفتخر بقيمته. ولا يتنازل عن كرامته. لان الله رفعه انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين فلا يهين نفسه آآ ويتنازل الى اعداء الله وبل عليه ان ان - [00:01:26](#) يتميز بشخصيته الدينية الاسلامية. ولسنا بهذا نقول انه تجب مقاطعة الكفار من كل النواحي. نعم. وانما هو من النواحي الدينية والنواحي اه نواحي العبادة. واما نواحي التعامل المباح بالبيع والشراء والمعاهدات وعقد الذمة - [00:01:46](#) آآ قبول الرسائل آآ والرسائل منهم والتفاوض معهم فهذا لا ليس ممنوعا هذا فعلة النبي صلى الله عليه وسلم فعلة الصحابة. فهذا شيء والموالة شيء اخر. لان بعض الناس يخلط بين هذا وهذا. فالمتشددون - [00:02:06](#) بين بالمحبة في القلوب والموالة وبين التعامل المباح. ويقولون كله حرام ولا يجوز. والمتساهلون يقولون كل واحد ما دام نتعامل معهم في الدنيا نتعامل معهم في امور العبادة والاشياء هذه انه هذا - [00:02:26](#) تساهل وافراط اه وتفريط والاول افراط وغلو. والواجب الفرق بين المسألتين. مسألة الموالة هذي محرمة نعم. مسألة التعامل هذي مباحة - [00:02:46](#)